وله ثلاث مراتب .

أولها صوم العموم وهو كف الفرج والبطن عن قضاء الشهوة . (2 / 58) .

ثانيتها : صوم الخصوص وهو كف الجوارح عن الآثام .

وثالثها : صوم أخص الخصوص وهو غض البصر عن المحارم والمكاره وعما يلهي عن ذكر ا وحفظ اللسان عن الكذب والغيبة والنميمة والفحش والجفاء والخصومة وكف السمع عن الإصغاء إلى كل مكروه وكف بقية الجوارح عن المكاره وكف البطن عن الشبهات وأن لا يستكثر من الحلال وقت الإفطار بحيث يمتلي بطنه وأن يكون قلبه بعد الإفطار متعلقا مضطربا بين الخوف والرجاء إذ لا يدري أنه يقبل صومه فيكون من المقربين أو يرد فيكون من الممقوتين